المالكي يكشف أنه في ..تتمة

التعاون الاقتصادي والاستثماري»، داعياً «الشركات الأمريكية إلى الحضور والمساهمة في مشاريع التنمية والإعمار في العراق».

من جانبه، أكد فاغن «تطلع بلاده إلى مواصلة التعاون مع العراق وتعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة تسعى إلى دعم العراق في تعزيز علاقاته مع محيطه العربي، وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين».

وأعرب عن «سعادته بالعودة إلى بغداد»، مؤكداً «حرص اهتمام عدد من الشركات الأمريكية بالعمل والاستثمار في العراق، وضرورة تهيئة البيئة المناسبة لتعزيز حضورها في السوق العراقية».وأكد الجانبان «أهمية استمرار التواصل والحوار بين بغداد وواشنطن، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية، ودعم أمن العراق واستقراره، وخدمة المصالح المشتركة للبلدين واستقرار المنطقة».

في جانب آخر، أكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ألكسندر دي كرو في نيويورك، العمل على تعزيز الاستقرار بالمنطقة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، التقى مساء اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ألكسندر دي كرو في نيويورك، وذلك على هامش مشاركة سيادته باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها ٨١».

وأضاف، أنه «جرى، خلال اللقاء، بحث التعاون المشترك بين العراق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأهمية تنمية العلاقات مع مختلف المؤسسات الأممية، بما يدعم المشاريع التنموية في العراق، كما أكد اللقاء العمل على تعزيز الاستقرار في المنطقة، ودعم الجهود المبذولة نحو تثبيت السلم؛ لما يمثله من مرتكز أساس لتحقيق التنمية».

هذا وشارك رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، يوم الثلاثاء، في الاجتماع المتعدد الأطراف المنعقد بدعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نيويورك.

وتابع، أن «شهد الاجتماع طرح جملة من القضايا الإقليمية والدولية، والملفات المتعلقة بتعزيز الأمن والاستقرار، وسبل حماية التجارة العالمية وتأمين سلاسل التوريد، والحفاظ على مستويات التنمية في اقتصادات المنطقة».

اصدار قرار اتهام في ..تتمة

قبل عشر سنوات من تنفيذها، وصُنعت أجهزة البيجر المتفجرة في الأراضي المحتلة، وبِيعت لحزب اللّه بعلامة شركة تايوانية عن طريق شركة صهيونية صورية تقع في المجر.

أفادت وكالة مهر للأنباء أن الهجوم الإرهابي لتفجير أجهزة البيجر الخاصة بحزب اللّه اللبناني وقع في ١٧ و١٨ سبتمبر ٢٠٢٤، حيث انفجرت خلاله آلاف من أجهزة البيجر ومئات من أجهزة اللاسلكي «واكي توكي» في موجتين منفصلتين وبشكل متزامن في لبنان، مما أدى إلى استشهاد عشرات المدنيين، بينهم عدد كبير من الأطفال، وإصابة عدة آلاف بجروح خطيرة، وخاصة في مناطق العين واليد والوجه.

شهداء ومصابون ..تتمة

بدوره، أعلن رئيس الوزراء البريطاني، آندي بورنهام، أن بلاده مستعدة للعب دور في الشرق الأوسط، مؤكدا على أهمية حل الدولتين، ومحذرا من أن التوسع الاستيطاني يجعل هذا الحل غير قابل للتطبيق.

وجاءت تصريحات بورنهام خلال لقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على هامش الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال: «مستعدون للعب دور في الشرق الأوسط ونؤكد على أهمية حل الدولتين»، مضيفا أن «التوسع الاستيطاني يجعل حل الدولتين عصيا على التطبيق".

وأشار إلى أن «ادعاءات إسرائيل لا تبرر أفعال الحكومة الإسرائيلية في غزة والضفة»، كما شدد رئيس الوزراء على أن «المساعدات التي تصل إلى غزة أقل بكثير من الاحتياجات الضرورية، والأزمة مستمرة منذ وقت طويل".

وأكد أنه «لن نقف متفرجين على استمرار تفاقم المعاناة في غزة»، مضيفا «سنبذل كل ما في وسعنا للحفاظ على إمكانية إقامة دولة فلسطينية وحل الدولتين".

وسبق أن أعلن رئيس الوزراء البريطاني عن ثلاث خطوات رئيسية للضغط على الحكومة الإسرائيلية، تمثلت في «حظر التجارة في السلع القادمة من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية، وتغيير الموقف الرسمي للحكومة البريطانية والإعلان، للمرة الأولى، أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، وفرض عقوبات على الأفراد والشركات التي تدعم المستوطنات أو تسهّل أنشطتها أو تحقق أرباحا منها".

الجولاني يكشف عن ..تتمة

وأكد الجولاني أن «الولايات المتحدة منخرطة معنا في الحوار والمفاوضات مع إسرائيل لكن الأمور ليست سهلة».وختم مؤكدا أنه «نعمل على سلام دائم في المنطقة بين سوريا وإسرائيل !! شرط أن تكون الحقوق السورية مضمونة، لا أن تكون الأراضي السورية محتلة، فهذا ليس بسلام، إنما السلام يكون عندما تُستعاد الحقوق السورية.»

في جانب آخر، يقف رضوان الإبراهيم على أعتاب شتاء ثان في مخيمات النازحين بريف إدلب، بعد سقوط نظام الأسد، إذ تزداد عاما بعد آخر التحديات التي تواجه عودته إلى قريته المدمرة جنوبي المحافظة، مع تراجع كميات المنح الدولية المخصصة لمخيمات الشمال السوري وانخفاض الخدمات بشكل ملحوظ.

ويتحدث الإبراهيم عن تحديات دخول الشتاء، مشيرا إلى «اهتراء غالبية خيام المخيم الذي يقطن فيه إلى جانب نحو ٦٠ عائلة، وغياب الدعم المرتبط بالشوادر وتجهيزات الخيام التي كانت تقدمها المنظمات الدولية سابقا".

ويقول الإبراهيم إن العودة ترتبط بشكل رئيسي بالقدرة على إعادة إعمار منزله المدمر في قريته التي يقدّر نسبة التدمير فيها بنحو ٨٠٪، مضيفا «مطالبنا تقديم دعم مادي لإعادة إعمار ولو جزء من بيوتنا حتى نستطيع العودة والاستقرار».

عراقجي ينتقد المواقف ..تتمة

الشعب الإيراني وقتل النساء والأطفال الإيرانيين، وتعاونت في تنفيذ العقوبات الأمريكية غير القانونية ضد الشعب الإيراني.

وفي ختام اللقاء، شدد عراقجي على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن بعلاقات قائمة على الاحترام والمصالح المتبادلة مع جميع الدول بما فيها فرنسا، لكنها ستتصرف بجدية وحزم في الدفاع عن مصالحها الوطنية.

وزير الدفاع بالوكالة ..تتمة

وحول تجربة الحرب، قال وزير الدفاع بالوكالة: لقد ذكرتنا تجربة الحرب بضرورة أن نتعلم دائما، وأن نبتكر، وأن نطور أنفسنا، وأن نكون مستعدين للتهديدات المستقبلية. لكن هناك نقطة أهم، وهي أننا لا ينبغي أن نكتفي بانتظار المستقبل حتى يأتي، بل يجب أن نتصوره ونبنيه.

وأضاف العميد ابن الرضا: بناء المستقبل يبدأ من اليوم. نحن في صناعة الدفاع لا نسعى لملء المقاعد، بل نسعى لبناء المستقبل، ولبناء المستقبل نحتاج إلى عقول قادرة على رؤية ما لم تره أعين الآخرين بعد.

اللواء صفوي: فتح ..تتمة

غير المتكافئة». وفيما يتعلق بقدرات الردع والعمليات المضادة، أضاف قائلاً: «نحن قادرون على خوض دفاع قوي وتوجيه ضربات مضادة. والسؤال الجوهري هو: أيُّ مجتمع يتمتع بمرونة وصمود أكبر، المجتمع الأمريكي أم الإيراني؟ لا شك أن الصمود الإيراني هو الأقوى، فالحرب في نهاية المطاف هي صراع إرادات".

وفي معرض إشارته إلى الطابع الاستراتيجي لهذه المواجهة، صرح المساعد والمستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة قائلاً: «تتمحور الحرب حول تحديد الأهداف الاستراتيجية؛ فإيران تدرك أهدافها وتسعى للدفاع عن نفسها وعن مصالحها الوطنية وكرامتها، إذ إنها حرب هوية أيضاً".

وتعليقاً على التطورات المتعلقة بأمن الممرات المائية الحيوية في المنطقة، قال اللواء صفوي: «لن يُفتح مضيق هرمز نتيجة للضغوط العسكرية الأمريكية؛ فإيران وعُمان هما من يحددان آلية تشغيله. نحن على تواصل مع الجانب العُماني، رغم أن التقارير العلنية تشير إلى أن الولايات المتحدة تعرقل هذه العملية".

وفي سياق استعراضه لشروط الجمهورية الإسلامية لإدارة شؤون المنطقة، أضاف: «نؤكد أننا لن نفتح مضيق هرمز إلا بعد رفع الحصار البحري؛ فلا بد من مبدأ المعاملة بالمثل، إذ إن فتح المضيق مرهون بقبول الشروط الإيرانية. فإذا قبلوا بشروط إيران، فلن تكون لدينا أي مشكلة بخصوص مضيق هرمز؛ علماً بأننا لم نغلق المضيق حتى خلال الحرب التي استمرت ثماني سنوات".

شي جين بينغ ..تتمة

وفي حديثه مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو قبيل زيارة شي جين بينغ، أشار وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى أن العلاقات الصينية الأمريكية تسير مؤخرا على مسار الاستقرار الاستراتيجي البنّاء، ما يساعد في تلبية توقعات المجتمع الدولي.

عراقجي: دعم جرائم ..تتمة

هذا وكان مارك روته، الأمين العام لحلف الناتو، زعم في تصريحات له أن تنفيذ ما يُسمى عملية «الغضب الملحمي" (Epic Fury)، كان مستحيلاً دون امتلاك أوروبا كمنصة لممارسة القوة الأمريكية.

وأكد أنه منذ ٢٨ شباط/فبراير من هذا العام حتى الآن، أقلعت ٥٠٠ طائرة من قواعد أوروبية دعماً لعملية «الغضب الملحمي".

بقائي: التواصل مع ..تتمة

ما قال بقائي في حوار مع الصحفيين الإيرانيين في نيويورك حول اللقاءات والاجتماعات التي أجراها وزير الخارجية، والمشاركة في الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة: انطلقت اليوم الاجتماع السنوي للجمعية العامة رسمياً بكلمة الأمين العام، وتلا ذلك استعراض عدد كبير من الدول لمواقفها ووجهات نظر بلدانها.

وأضاف بقائي: أجرى وزير الخارجية عباس عراقجي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة، لقاءات ثنائية مع مسؤولي عدد من الدول، واستُغلت هذه الفرصة لمراجعة العلاقات الثنائية مع هذه الدول، والتشاور والتنسيق حول التطورات الإقليمية والدولية.

وأضاف بقائي: إن تهديد دولة ما بالهجوم العسكري، يعد بحد ذاته اعترافاً بطبيعة الإدارة الأمريكية الحالية، واعترافاً بارتكاب جرائم دولية.

وأضاف بقائي:هذا ليس أمراً جديداً، فقد تم التأكيد خلال الأسبوع الأخير على مواقف ورؤى الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بالمباحثات المرتبطة بمضيق هرمز، وأمن المنطقة، وشروط إيران للدبلوماسية؛ واليوم استُغلت فرصة وجود وفد بلادنا في نيويورك لإيصال هذه النقاط إلى الجانب الأمريكي بكل وضوح.

نيويورك تايمز: إيران ..تتمة

الجوي الأمريكية تطورًا لا تملك القدرة على مواجهة الحشود الغفيرة من المسيّرات والصواريخ الإيرانية.

كمااعترف ديفيد بترايوس، قائد القيادة المركزية السابق ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية السابق، بأن الهجمات الإيرانية دفعت أمريكا إلى إعادة نظر كاملة في استراتيجية الانتشار والقيادة. ويؤكد الخبراء العسكريون أن على أمريكا أن تُخرج قواتها من دائرة الاستهداف عبر تصغير القواعد وإغلاقها.

سيناتور أميركي: تهديدات ترامب ..تتمة

وأوضح ساندرز أن العدوان الأميركي على إيران غير قانوني، وأن الكونغرس يجب أن يتحرك فوراً لإنهاء هذه الحرب واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وكان ترامب قد ادعى في موقفه الوقح خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة أنه يجب اتخاذ قرار كبير بشأن إيران؛ إما توقيع اتفاق كبير مع هذا البلد أو إبادته!

تحديد آلية معاقبة ..تتمة

خارج الضوابط المنصوص عليها في هذا القانون، سيُعامل وفق المادة ٥ من قانون العقوبات الإسلامي، ويترتب عليه مصادرة ٢٠ بالمائة من الحمولة أو ما يعادل قيمتها، واحتجاز السفينة مؤقتا إلى حين تنفيذ العقوبة.

وأوضح أن الفقرة الملحقة بالمادة ١٣، التي أُقرت أيضا، تنص على أن السلطة القضائية، بهدف ضمان التنفيذ الدقيق لهذا القانون، تتخذ الإجراءات اللازمة لإنشاء دائرة أو دوائر قضائية متخصصة تضم قضاة وخبراء متخصصين في مجال القانون البحري وقانون البحار الدولي.

ولفت «قشقاوي» إلى المادة ١٤ من المشروع التي أقرها أعضاء اللجنة؛ قائلا: كل شخص طبيعي أو اعتباري يتسبب، من خلال فعل أو امتناع عن فعل، في عدم تنفيذ هذا القانون بصورة صحيحة أو كاملة أو في الوقت المحدد، يُحكم عليه، ما لم يكن مشمولا بعقوبة أشد، بالعقوبة المنصوص عليها للدرجة الخامسة في المادة ١٩ من قانون العقوبات الإسلامي، مع تعديلاته وإضافاته اللاحقة.

وأضاف المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي أن الفقرة الملحقة بالمادة ١٤ من المشروع تنص كذلك على أن أي اتفاقية أو وثيقة دولية أخرى ملزمة، ثنائية أو متعددة الأطراف، بشأن مضيق هرمز، يجب، حسب الحالة، أن تكون في إطار أحكام المواد ٧٧ و ١٢٥ و ١٧٦ و ٥٧ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وبشأن المادة ١٥ التي أقرها أعضاء اللجنة، قال «قشقاوي»: إن هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة تقدم، مباشرة أو عن طريق وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، تقريرا كل ثلاثة أشهر إلى لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي حول تنفيذ هذا القانون.

بلومبرغ: رحلات جوية ..تتمة

كما ذكرت الوكالة أن مشغلي المطارات الأجانب وشركات التزود بالوقود يواجهون خطر الخضوع لعقوبات ثانوية أميركية حال عدم منعهم للرحلات الإيرانية.

وفي هذا السياق، أكدت هيئة مطارات تايلاند وهيئة الطيران المدني عدم تلقيهما أي تعليمات من الحكومات المحلية لوقف الرحلات، مؤكدتين الاستمرار في استقبالها وفق القوانين الدولية لعدم وجود توجيهات بخلاف ذلك.

كما أشارت «بلومبرغ» إلى سير رحلات لشركات عدة مثل «ماهان»، و«فاريش»، و«إيران إيرتور»، إضافة إلى الشركة الحكومية «إيران إير»، باتجاه مطارات إسطنبول ووجهات تركية أخرى.

ورغم تسجيل بعض الإلغاءات المحدودة لعدد من الرحلات المتجهة إلى إسطنبول خلال اليوم، فإن غالبية الرحلات المجدولة ظلت تعمل بشكل طبيعي دون إخطارات رسمية بالحظر.

وكانت الولايات المتحدة قد شددت من العقوبات على مختلف القطاعات الإيرانية، في محاولة للضغط على الجانب الإيراني في المفاوضات، وهو ما رفضته طهران والتي أكدت عدم رضوخها للضغوط والابتزاز.

وجاء ذلك بعد تعثر المحادثات للتوصل إلى اتفاق نهائي لإنهاء الحرب في إطار مذكرة «تفاهم إسلام آباد»،وذلك بسبب انتهاك واشنطن لالتزاماتها بموجب الاتفاق.

اللواء رضائي: منع ..تتمة

رضائي، في ردّه على ادعاء ترامب والحرب على إيران ودور القوات الإيرانية في الدفاع، قال: أولاً سنردّ على رئيس الجمهورية الأحمق الأمريكي، لقد أدلى ترامب بتصريحات وهمية. في رأيي، من الأخطاء التاريخية لترامب كان خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لأنه وقف يدافع عن نفسه بوجه مجرم مهزوم.

وأضاف: هذا أول رئيس أمريكي تدور كل كلماته حول إيران ومحورها، وهذا يدلّ على أن أكبر مشكلة لدى ترامب أصبحت إيران. أكبر مشكلة في السياسة الأمريكية أصبحت إيران. لولا عظمة إيران لما تحقّق هذا.

رضائي أكّد: كل نص خطابه هو دفاع مجرم مهزوم لا يسعى إلا للدفاع عن نفسه. يريد أن يؤثّر على الرأي العام العالمي. الإعلام الأمريكي لا يعطيه أي قيمة، وكونهم يطلقون مكبّرات الصوت يعود إلى أنه لا يقدّم سوى التكاليف. هذا هزيمة فاضحة.

وتابع: أكبر تراجع في شعبية رؤساء أمريكا سُجّل في سجل ترامب. هذا الشخص، هكذا هو داخل بلده نفسه. ثانياً، للدفاع عن الجريمة، عرّف الحرب بأنها سلام، وعرّف الإرهابي بأنه أمن. من يصدّق هذا؟

وقال عن مكانة إيران: نحن اليوم في نقطة الذروة، إيران اليوم ليست إيران ما قبل الحرب. لا أحد ينظر إلى إيران اليوم كما كان قبل الحرب. لم نرتكب أيّاً من مخالفات ترامب غير القانونية. نحن في مكانة جيدة في العالم والمنطقة من حيث الاقتدار والتقدّم العسكري.

ورداً على مخطط أمريكا لفرض عقوبات على الطائرات الإيرانية، قال: نطلب من جميع دول المنطقة ونطالبها بألا تدخل في مغامرة أمريكا. إذا منعوا الطائرات الإيرانية من السفر، فلن تتمكّن مطاراتهم أيضاً من تسيير الرحلات. أنتم أصدقاؤنا لكن لا ينبغي أن تنضمّوا إلى صف أمريكا. عليكم أن تمنعوا توسّع الحرب.

رئيس جمعية الهلال الأحمر ..تتمة

وشدد رئيس الهلال الأحمر على ضرورة عدم التراجع في هذا المسار، قائلاً: يجب ألا نتراجع، بل سنواصل المضي بهذا اتجاه بحزم وثبات.

الغيرة والشجاعة هي الفارق الجوهري بيننا وبين الأعداء

وفي كلمة له خلال مراسم افتتاح العام الدراسي الجديد بمدرسة الشهيد محلاتي في طهران، صرح هذا المسؤول بوزارة الصحة الايرانية: لم يمضِ وقت طويل على هجوم العدو على أراضي بلادنا، وأذكر عندما تعرضت هذه المنطقة للهجوم، حضرت إلى هذه المدرسة برفقة عدد من زملائي لتفقد الوضع وتقييم الدمار.

وتابع: بعد يومين من الحادث، شاركت في مؤتمر عبر الفيديو مع الصليب الأحمر الدولي، وكان التقرير الذي قدمته يتناول صمود الشعب الإيراني وقوات الجمهورية الإسلامية وشجاعتهم.

ولفت كوليوند الى «وجود فارق كبير وجوهري بين أبنائنا وأبناء أعدائنا. فعندما نرى روح الغيرة والشجاعة لدى شبابنا، يتضح أنهم يتلقون في المدارس تربية تقوم على إعداد أجيال شجاعة».

مساعدة رئيس الجمهورية ..تتمة

اتفاقية طهران.. رمز للإرادة المشتركة للدول الخمس الأعضاء

وتطرقت أنصاري إلى تاريخ اتفاقية طهران، موضحةً: في عام ٢٠٠٣، وضعت الدول الساحلية الخمس (ايران ، جمهورية أذربيجان، كازاخستان، روسيا، وتركمانستان)، عبر توقيعها على اتفاقية طهران، إطاراً قانونياً إقليمياً مشتركاً لحماية بحر الخزر؛ ولم تكن تلك الخطوة مجرد توقيع على وثيقة دولية، بل كانت تعبيراً عن إرادة مشتركة للتعاون في صون نظام بيئي فريد.

وتابعت رئيسة منظمة حماية البيئة في ايران: على مدى أكثر من عقدين، تطور تعاون الدول المطلة على بحر الخزر في مجالات مثل مكافحة التلوث النفطي، وحماية التنوع البيولوجي، وتقييم الأثر البيئي العابر للحدود؛ لكن اليوم، ينبغي اتخاذ خطوة أخرى.

وشددت بالقول: علينا الانتقال من الالتزام إلى الإجراء، ومن البيانات المتفرقة إلى المعلومات المشتركة، ومن عمليات الرصد الوطنية إلى الرصد الإقليمي المنسق، ومن الاستجابة للأزمات إلى الوقاية والجاهزية المشتركة.

وفي إشارة إلى دور العلم والتقنية في بناء مستقبل بحر الخزر، صرحت انصاري: نحن اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى العلم والتقنية لبناء هذا المستقبل المشترك: فالتقنيات الحديثة للاستشعار عن بُعد، والرصد عبر الأقمار الاصطناعية، والأنظمة البيئية الذكية، والنمذجة الإيكولوجية، وقواعد المعلومات المشتركة، وأدوات التحليل والتنبؤ الحديثة، توفر فرصاً قيّمة لمعرفة التغيرات بدقة أكبر، والاستجابة بشكل أسرع للتهديدات التي تواجه بحر الخزر.

وتابعت: تعلن الجمهورية الإسلامية الإيرانية استعدادها لتعميق التعاون مع الدول الساحلية، وأمانة اتفاقية طهران، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمؤسسات العلمية والبحثية، وسائر الشركاء الإقليميين والدوليين.

وأعربت مساعدة الرئيس الايراني عن أملها في أن تتحوّل قرارات الاجتماع السابع لمؤتمر الدول الاعضاء في اتفاقية طهران، فضلاً عن كونها معبرةً عن الإرادة السياسية المشتركة، تتحول الى خارطة طريق واضحة لتنفيذ إجراءات عملية قابلة للقياس في مجال حماية بحر الخزر.

السفير الإيراني لدى روسيا ..تتمة

وفي إشارة إلى الحضور الشعبي في الشوارع والساحات منذ أكثر من ٢٠٠ ليلة، ومواجهة قواتنا المسلحة للعدوان الأمريكي والصهيوني، قال جلالي: «نحن أمة تفكر بعقلانية وتولي الاحترام المتبادل أهمية؛ نحن شعبٌ يُحبّ التفاوض والحوار، لكن العالم رأى كيف خان الأمريكيون المفاوضات في مرحلتين، ولا نزاهة في سلوك قادتهم اليوم.»

وأكد الدبلوماسي الإيراني أن مواقف طهران يُعبّر عنها الرئيس ووزير الخارجية والمتحدث باسم وزارة الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأوضح قائلاً: «لا توجد مفاوضات في الوقت الراهن.»

وبخصوص السبب وراء المزاعم التي يطلقها الرئيس الأمريكي بشأن المفاوضات، صرّح قائلاً: «إنّ ترامب يلجأ إلى هذه المناورات الإعلامية للحفاظ على أسعار الطاقة معقولة مع اقتراب انتخابات الكونغرس، لا سيما وأنّ الكذب سهلٌ للغاية على مسؤولي واشنطن».

وردا على سؤال حول إعلان المسؤولين الأمريكيين فرض عقوبات على شركات الطيران الإيرانية، قال السفير الإيراني لدى روسيا: «إنّ السلوك العدائي للمسؤولين الأمريكيين تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليس جديداً علينا، فهم، كما يقولون، فرضوا أشدّ العقوبات على إيران».

وأشار جلالي إلى أنّ العقوبات الأمريكية الجديدة تنتهك أيضاً المبادئ الأساسية للقانون الدولي ولوائح الطيران، قائلاً: «استمرت شركات الطيران الإيرانية في أنشطتها لعقود رغم العقوبات الظالمة، واتخاذ مثل هذه القرارات قبل أن تُصبح تهديداً مثلما لإيران يُشير إلى فشل حملة الضغط القصوى ومحاولة التغطية على المأزق الاستراتيجي لإدارة ترامب وواشنطن».

*آخر مستجدات مشروع إنشاء خط سكة حديد رشت-أستارا

وتحدث السفير الإيراني لدى روسيا عن آخر مستجدات مشروع إنشاء خط سكة حديد رشت-أستارا، شمال ايران قائلاً: «استغرق الحصول على الأراضي الواقعة على طول مسار هذا المشروع وقتاً طويلاً؛ ولحسن الحظ، قامت الحكومة بشراء جميع هذه الأراضي وتوفيرها للمشروع».

وأضاف: «ندخل الآن مرحلة جديدة في تنفيذ هذا المشروع، ستُجرى خلالها دراسات من قبل المقاول الروسي، وبعد ذلك، سيتم توقيع عقد التنفيذ بين الطرفين، ونأمل أن يتم ذلك في القريب العاجل».

وفي سياق متصل، صرح جلالي فيما يخص إنشاء سكة حديد واسعة «بالنظر إلى المناقشات التي دارت حول إنشاء خط سكة حديد واسع (وفق المعايير الروسية) يوفر منفذاً مشتركاً للبلدين إلى الخليج الفارسي وبحر البلطيق، هل ستُناقش هذه المسألة مجدداً في المحادثات بين مسؤولي البلدين؟» قال جلالي: سيتم بناء البنية التحتية لخط السكة الحديدية الذي يبلغ طوله ١٦٢ كيلومتراً من رشت إلى أستارا بطريقة تسمح بتركيب خطوط وفقاً للمعايير الحالية في إيران والمعايير الروسية، بحيث يمتد هذا الخط بعد رشت إلى بندر عباس.

وأضاف: هناك خيار آخر يتمثل في إنشاء خط سكة حديدية مستقل وفقاً للمعايير الروسية من شمال إيران إلى جنوبها، ويجري مناقشة هذا الأمر أيضاً في المحادثات بين مسؤولي البلدين.

ارتفاع أسعار الديزل يكلف ..تتمة

وعلى مستوى القارة، تصل هذه الزيادة إلى ٢٠٣ ملايين يورو يومياً كتكاليف إضافية للديزل منذ بداية الأزمة. وأوضحت المنظّمة أنّ هذا التقدير لا يشمل التخفيضات الضريبية على الوقود، والتي سيتعيّن تعويضها لاحقاً عبر تدابير ضريبية أخرى أو من خلال مزيد من الاقتراض.

يُذكر أنّ الديزل يمثّل أكثر من ٤٠٪ من استهلاك البترول في الاقتصاد الأوروبي، وهي نسبة تتجاوز أيّ منطقة أخرى وضعف حصة الولايات المتحدة، ما يجعل أوروبا الأكثر عرضة لتبعات قفزات الأسعار.

بزشكيان في الأمم المتحدة ..تتمة

وأكد الرئيس الإيراني أن الجمهورية الإسلامية، من خلال تمسكها بحقها المشروع في العيش باستقلالية ورفض الخضوع للقوى المتسلطة، أثبتت أن غياب القوة الرادعة في المعادلات الدولية الراهنة يؤدي إلى انتهاك حقوق الشعوب. وشدد على أن امتلاك عناصر القوة الشاملة والقدرات الدفاعية يشكل شرطاً أساسياً لحماية البلاد والتصدي للمعتدين.

وأوضح بزشكيان أن «العالم الساعي إلى الهيمنة يتهم إيران، صاحبة سجل يمتد لنحو مئتي عام من السلم، بالإرهاب، بينما يقف هو وراء الدمار». وأضاف أن استراتيجية إيران تقوم على تعزيز قدراتها الدفاعية لحماية البلاد ودفع التنمية الوطنية، مؤكداً أن هذه القوة «ليست أداة للعدوان بل وسيلة لترسيخ الاستقرار». كما اعتبر أن الحضور الواعي للشعب الإيراني خلال الأشهر السبعة الماضية أحبط المخططات الأميركية والصهيونية الرامية إلى تسليح مجموعات وإثارة انعدام الأمن الداخلي.

وبيّن أن العقيدة الاستراتيجية لإيران ترتكز على ثلاثة مبادئ هي: «الاقتدار من أجل البقاء، وتحمل المسؤولية من دون نزعة هيمنة، وربط أمن البلاد باستقرار الدول المجاورة".

وخلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، رفع الرئيس بزشكيان صورة الإمام الشهيد الخامنئي.

وفي معرض رده على تصريحات الرئيس الأميركي، قال بزشكيان: «لسنا إرهابيين، بل إنهم هم من اغتالوا قائدنا".

وأكد الرئيس مسعود بزشكيان أن القدرات الدفاعية لإيران مخصصة حصراً لردع أي اعتداء، مشدداً على أن بلاده لا تستأذن أي قوة في الدفاع عن نفسها. كما اعتبر أن التكنولوجيا النووية حق أصيل للشعب الإيراني لتطوير قطاعات الطب والزراعة والصناعة والطاقة المستدامة، موضحاً أن موقف طهران الواضح يتمثل في: «لا للسلاح النووي، ولا للحرمان من المعرفة النووية.

وأضاف أن هذه القضية لا تُحسم في ساحات القتال، بل من خلال اتفاق متبادل يضمن حقوق الشعب الإيراني ويؤكد الطابع السلمي للبرنامج النووي. وأشار إلى أن إيران ترى أمن المنطقة قائماً على المشاركة ووجود دول جوار قوية، معتبراً أنه من غير المقبول أن تتعرض، بصفتها الحارس التاريخي لمضيق هرمز، لعقوبات وصفها بالظالمة، في حين يستخدم آخرون هذا الممر المائي لنقل الأسلحة وإثارة الأزمات في المنطقة.

وأوضح بزشكيان أن الوجود الدائم للأساطيل المعادية وتوسيع رقعة الصراعات لا يجلب الأمن، بل يهدد أيضاً سلامة الملاحة البحرية، مؤكداً أن أمن الملاحة لا ينفصل عن أمن الدول الساحلية. ورأى أن معالجة تحديات المنطقة تتطلب تعاون الدول المجاورة بعيداً عن تدخل القوى البعيدة، وأن «الاستقلال الاستراتيجي» يفرض عدم السماح بتحويل العلاقات مع القوى الخارجية إلى أدوات للاعتداء على الدول المجاورة.

وأضاف أن إعادة بناء الثقة على الساحة الدولية تستوجب التخلي عن المعايير المزدوجة، مشيراً إلى أن «إسرائيل» تمتلك أسلحة نووية من دون أن تكون عضواً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) أو تخضع لرقابة المفتشين الدوليين، بينما تحصل على أسلحة مجانية وتستخدمها في قتل المدنيين.

وقال بزشكيان إن إيران تتعرض للهجمات أثناء انخراطها في المفاوضات، كما تواجه عقوبات وصفها بالظالمة تستهدف حياة المرضى والمواطنين الأبرياء.

وأكد أن التطبيق الانتقائي للقانون الدولي وتغليب «سياسة القوة» على الدبلوماسية يدفع العالم نحو مسار خطير، ويجبر الدول على الاعتماد فقط على قدراتها الدفاعية. وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعو المجتمع الدولي إلى سلام عادل وشامل انطلاقاً من قوتها الذاتية وليس من موقع الضعف.

وفي جانب آخر من كلمته، اعتبر بزشكيان أن التحركات والتهديدات الأخيرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعارض بشكل صريح مع ميثاق الأمم المتحدة، وتمثل نموذجاً واضحاً لسياسة الهيمنة ومنطق القوة في العلاقات الدولية.

وأكد أن مثل هذه المواقف العدائية لن تدفع الشعب الإيراني إلى التراجع، بل ستؤدي إلى تعزيز التلاحم الوطني وتقوية القدرات الداخلية ورفع مستوى الصمود في مواجهة الأطماع والضغوط الخارجية.

وأضاف إن إيران تحذر الأعداء من رد سيبغث على الندم في حال التعرض لها، مؤكداً في الوقت ذاته استعدادها الدائم للدبلوماسية والحوار العقلاني القائم على الاحترام المتبادل، لكنها لن تقبل تحت أي ظرف الضغوط أو فرض الإملاءات بلغة التهديد والقوة.